

من دروس التفسير - )55( - الشیخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا. وسيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:05

الامور محدثاتها وكل محدثات بيعة وكل بيعة ضلاله وكل ضلاله في النار درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير وتبأ الآيات الله سبحانه وتعالى يذكر بني اسرائيل نعمه عليهم واحسانه. وهذا التذكير من الله لبني اسرائيل بالنعم هو تذكير ايضا لنا - 00:45

نعم الله علينا فاياك اياك ان تنسى نعم الله عليك. بل تذكر لتشكر فلله عز وجل مع هذه النعم سنن لا تتبدل ولا تتغير من شكر نعمة الله زادها له. ومن كفر بنعم الله زالها الله من يده. واذ تأذن ربكم - 00:01:14

لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. يقول الله عز وجل يا بني قائل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم. واوفوا بعهدي  
اوف بعهدهم. واياي وامنوا بما انزلتم مصدقا لما معكم. ولا تكونوا اول كافر به. ولا تشتروا بآيات - 00:01:44

في ثمنا قليلًا وایأي فاتقون. ولا تلبسو الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراکعين  
يقولوا الله عز وجل، يا بنى، اسرائيل، المراد باسرائيل هنا مين؟ يعقوب عليه السلام. والخطاب - 00:02:14

یہ میں اسے حروبل یا ببی سراییں اسے را بسراییں میں ہیں؛ یہ حیوب حیدر اسٹم، وائیکٹریب

عز وجل سبیعث نبیا لاما وجدوا بان الله بعث نبیا من العرب فایش؟ جحدوه - 00:02:43

وهو ناشر التوراة يقرأ آآ على يعزى نفسه على ولد له - 00:03:12

في سن الشباب يعني فيبيقرا التوراة فمر به النبي صلى الله عليه وسلم قال له استحلفك والذي انزل التوراة على موسى وصفي موجود في التوراة الامامك اليهود عملوا كده قالوا لا - 00:03:33

هذا الشاب اللي في سكرات الموت قال ايش ؟ والذى انزل التوراة على موسى انا لنجد وصفك في التوراة ودعاهـا النبي صلـى الله علـيه وسلم للاسلام فاـيـش ؟ اـسـلـم وـمـات قـال لـه قـوم - 00:03:52

الاخيرة من ايه؟ من النار فيهم من اتي بعدهم. فامرهم باامر عام امربني اسرائيل باامر عام فقال اذكروا نعمة - 00:04:13

هي التي انعمت عليكم وانت بتقرأ الفاتحة بتنقول ايه؟ صراط الذين انعمت. اذا مين صاحب النعم؟ مين المنعم؟ مين المنعم عليه  
انت تصور بقى نعم الله تنزل عليك وانت تقابلها بالمعاصي. شايف يا ابن ادم؟ نعم الله نازلة عليك كل يوم - 00:04:42

وانت تقابل هذه النعم بايش المعاصي ترك صلاة ربا زنا عمر. يجي مع الجنائزه وتلاقيه واقف برة ما يصليش. هو مسلم اسمه محمد واقف برة ما يصليش. الله اكبر. لا هو اللي دخل ادي حق الله فصلى الفريضة وله على الاقل ادي حق - 00:05:08

حق الميت يدخل يصلي عليه لأن عشان تعرف ان الله سبحانه وتعالى اذا طبع على قلب الانسان فهو مش شايف زي الاعمى مش شايف اللي امامه. فهو قلبيه انها لا - 00:05:31

الابصار ولكن تعمل ايش؟ قلوب انت ليش بتخاف من الحرام؟ انت ليش بتتفعل الحال و بتتفعل اللي امرك به الله لانك شايف عارف

وعارف انك هتموت وهتلقى الله عز وجل هو لا هو اعمى قلبه اعمى. قلبه بطل آآ يعرف. حتى انه - 00:05:45

ينظر الى المنكر على انه ايش ؟ معروف. والمعروف على انه ايش ؟ منكر. هذا يكون ران على قلبه ايوا فقال اذكروه نعمتي التي انعمت عليكم وهو يشمل سائر النعم التي سيدرك في هذه - 00:06:05

في الصورة بعضها والمراد بذكرها شو معنى اذكروا نعمتي الله بيقول اذكروا نعمتي. كيف تذكر النعمة ؟ تذكرها بس باللسان بتقول له كيف نعم الله عليك ؟ الحمد لله. طب بتصلني ؟ لأن بتزكي ؟ لأن تصدق - 00:06:25

آآ حضرتك حاطط الفلوس في البنك ؟ اه. بتراibi اول الشكر الشكر لابد ان يكون بالقلب. وباللسان وبالجوارح. مر معنا زمان ذكرت لكم اركان ايش ؟ الشكر الركن الاول بالقلب. طب معنى الشكر بالقلب ايش ؟ الاعتقاد الجازم بان ما بك من نعمة - 00:06:51

فهي من الله وحده. قال تعالى وما بكم من نعمة فمن الله اذا الشكر بالقلب ايش ؟ الركن الاول. الاعتقاد الجازم ان ما بك من نعمة فهي من الله وحده. والدليل - 00:07:19

ايش ؟ وما بكم من نعمة فمن الله. تكون تعتقد ان كل النعم اللي انت فيها هذي هي ايش ؟ هي يعني من نعم الله علينا ان الله جاب لنا الاستاذ ابو محمد وصار ساكن جار المسجد. كنا نشووفه كل يوم الصبح بس صرنا نشووفه ليلا ونهار. صار زي المصريين في - 00:07:37

بالله علينا نعمة صحيحة ولا لا لذلك من اليوم الاستاذ هو آآ لامام المسجد في غيابه. ااما خطيبا يعني يستطيع الاستاذ اليوم يفصل معاه صلاحية عطيته الصلاحية هاي قدامك وتشهدها في غيابي هو امام المسجد - 00:07:57

امام وخطيب ومؤذن. واذا بدك تفصل الصالحاصيج كمان افصل السمعاء بفصل مفاصلك. ان شاء الله طيب هاي الركن الثاني وهو ايش ؟ شكر باللسان. والشكر باللسان التحدث بنعمة الله بنعمة الله. والدليل - 00:08:26

اما بنعمة ربك فحدث. اذا الشكر بالقلب الشكر بالايش ؟ باللسان التحدث بنعمة الله الركن الثالث وهو الجوارح. وبالجوارح انك تستخدم نعم الله في ايش ؟ في طاعة الله نعم الله مين اللي بينعم عليك ؟ الله طب استخدم النعم هذه في طاعة الله والدليل وابتغي فيما اتاك الله دار الاخرة - 00:08:53

لا تنسى نصيبيك من الدنيا وابتغي فيما اتاك الله. الله اعطاك النعمة هذه ابتغي بها ايش ؟ نعمة البصر خليها تجib لك حسنات نعمة السمع خليها تجib لك حسنات نعمة اللسان خليها تجib لك حسنات. نعمة البطن اللي تجib لك حسنات تأكل تتقوى على طاعة الله. كل النعم - 00:09:25

نعمه الاولاد نعمة المال. لا تخلی النعمة تتحول الى نعمة. اخواني اه قوم سبأ كان الله منعم عليهم بایش ؟ بماء والماء هذا يستخدمونه في زراعة الجنـة عن يمين جـنتان عن يـمينه. لما عـصـوا الله عـزـ وـجـلـ وـاعـرـضـوا عنـ ذـكـرـ الله تـحـولـتـ النـعـمـ الى - 00:09:47

صار الماء اللي كانوا يزرعـونـ به ويـستـفـيدـونـ منه تـحـولـ الىـ سـيـلـ سـيـلـ علىـ دـمـرـ كلـ شـيـءـ فـمـمـكـنـ الاولـادـ نـعـمـ اـذـ ماـ شـكـرـتـ مـمـكـنـ يـتـحـولـواـ الىـ نـعـمـةـ.ـ المـالـ نـعـمـةـ اـذـ ماـ شـكـرـتـ يـتـحـولـ يـصـيـرـ نـعـمـةـ.ـ الصـحـةـ نـعـمـةـ اـذـ ماـ شـكـرـتـ تـحـولـ الىـ نـعـمـةـ - 00:10:07

كم من انسان الله معطيه الصحة وصارت الصحة نعمة عليه. كل يوم ضارب له واحد موز كل يوم كاترين له واحد كل يوم في السجن. جايب الوجع القلب الايش ؟ لاهله - 00:10:25

اذا اركان النعم اركان شكر النعم كم ؟ ثلاثة. الركن الاول وهو بالقلب. وشو معنى بالقلب الاعتقاد الجازم بان ما بك من نعمة فهي من الله الدليل وما بكم من نعمة فمن الله. الركن الثاني ان تشكر باللسان. ومعنى الشكر باللسان هو التحدث بنعمة الله - 00:10:35

اما بنعمة ربك فحدث. ومعنى التحدث انك آآ يعني آآ تظـهـرـ عـلـيـكـ نـعـمـةـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. آآ تـشـكـوـ اللهـ منـعـمـ عـلـيـهـ ماـ بشـكـرـ دائـمـاـ يـشـتـكـيـ عـنـدـهـ سـيـارـةـ وـعـنـدـهـ عـمـلـ وـعـنـدـهـ دـاـخـلـ وـدـاـيـمـاـ يـشـتـكـيـ يـعـنـيـ لـوـ مـعـكـ فـلـوـسـ زـكـاـةـ بدـكـ تـطـلـعـ تـصـدـقـ عـلـيـهـ هوـ غـنـيـ لـاـ تـلـاقـيـ - 00:11:01

فـقـيرـ عـنـدـهـ قـوـةـ يـوـمـهـ عـنـدـهـ بـيـتـ سـاـكـنـ فـيـهـ وـلـوـ كـانـ قـلـيلـ لـكـ سـأـلـهـ يـقـولـ لـكـ اـيشـ ؟ـ الحـمـدـ لـلـهـ الرـكـنـ الثـالـثـ وـهـ الشـكـرـ بالـجـوارـحـ.ـ وـاـنـتـ وـهـ اـنـ تـسـتـخـدـمـ هـذـهـ النـعـمـ فـيـ طـاعـةـ اللهـ.ـ وـابـتـغـيـ فـيـمـاـ اـتـاكـ اللهـ دـارـ الاـخـرـةـ.ـ اـذـ - 00:11:26

الشيخ هنا يقول والمراد بذكرها بالقلب اعترافا وباللسان ثناء وبالجواح باستعمال ما لها فيما يحبه وايش ؟ ويعطيه. الله معطيك مال تروح تجوز ابنك في فندق وتدفع لك خمسين الف على الرقصات - 00:11:45

والخشيش والخمر هذى شغل النعم الله معطيك مال تجوز ابنك تجيب لي بخمسين ولا بعشرين الف بس تضريهم كده عشان تسعد الناس تكمل عشان ايش ؟ تشكر وتتقى الله وتأسس دائما بنيانك على ايه ؟ على تقوى من الله - 00:12:05

دائما زواج بيت كل شيء يؤسس على غير تقوى الله نهايته ايش ؟ نهاية الفشل. يقول واوفوا واعهدوا وهو وما عهده اليهم من الایمان به. وبرسله واقامة شرعه وفي بعهدهم وهو المجازاة على ذلك - 00:12:35

واوفوا بعهدي اوفي بعهدهم هذا بنقولوا عنه ايش ؟ الجزاء من جنس العمل ان شاء الله طال بنا العمر يا اما حيكون عنا سلسلة خطب بعنوان الجزاء من جنس العمل. يا اما تكون سلسلة دروس في درس الجمعة بين المغرب - 00:13:01

بعد ما نخلص موضوعنا اللي احنا فيه هذا بعنوان الجزاء ايش ؟ من جنس العمل. لانه مهم جدا القرآن والسنة النبوية مليئة الجزاء من احفظ الله يحفظك. ان تنصروا الله ينصركم - 00:13:32

ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. اوفوا بعهدي اوفوا بعهدهم دائما الجزاء من جنس العمل اللي قتلوا المسلمين وحرقوهم شakra للجزاء لهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. عذاب في جهنم لكن عذاب تاني في جهنم الحريق لأنهم حرفوا الایه - 00:13:48

لما كانوا الكفار يمرروا بالمؤمنين ويضحكوا عليهم ويستهزوا بهم. فلما دخل اهل الجنة الجنة صاروا ايش ؟ يضحكوا من الكفار. وهم افتحوا لهم ابواب جهنم يركضوا عشان يطلعوا بعدين تغلق ابواب جهنم. واهل الجنة يضحكوا عليهم - 00:14:13

الجنس العمل واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا. فاما الذين امنوا ها ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض الجزاء فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون. اولا - 00:14:34

يرون انهم يفتنتون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يتذكرون. واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد ؟ ثم انصرف ثم انصرفوا. شو كان الجزاء ؟ صرف الله انهم قوم لا يفهون - 00:14:59

حاول انك انت تذكر وتقرأ القرآن وتقرأ السنة من هذا الباب. ان الجزاء دايما من جنس العمل. طيب انت آآ بدك تكون من محسنين في الدنيا الجزاء في الآخرة لازم يكون ايش ؟ الحسني - 00:15:18

الذين احسنوا الحسني والزيادة فيها واوفوا بعهدي ايش ؟ اوفوا بعهدهم فالامامة اذا ما بتشكر وما بتنصر الله عز وجل في نفسها فكيف الله بده ينصرها ؟ هذى سنن الغير ابدا - 00:15:33

يعني يجي واحد يقول لك الامامة بدها تنتصر يقول له كيف تنتصر وهي ما نصرت الله عز وجل اقعنعى والرجل بيجهه ولاد بدون ما يتزوج في سنن للاولاد عشان يجييك اولاد لازم تتزوج. صح ولا لا ؟ وممكن انك انت تتزوج وما يجييك اولاد - 00:15:56

صح ولا لا ؟ فلابد من الاخذ بأسباب النصر حتى الله ايش ؟ ينصرنا من اهم اسباب النص ان احنا ننصر الله في انفسنا في بعض الاماكن والاحياء والقرى المسجد يؤذن المؤذن وما يجي ولا واحد يصلى - 00:16:21

والله ولا واحد ومؤذن المسجد يقول لك بافتح الاذان من تحت برجلي وانا نايم وبسکره بعد ما يخلصه بانام ما حدش بيجي هذا مش بيت الله عز وجل في الارض بایش ؟ المساجد. ایوة. بيوت الله في الارض المساجد. واللي بيجي عشان يصلى في المسجد هذا من - 00:16:44

المارد ايش ؟ مساجد واللي بعمر المسجد ايش ؟ انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم الى الله فعسى اليك ان يكونوا من المهددين. فما فيش آآ حد آآ ايمانه ضعيف وان كان ما في صلاة تاركين صلاة. ويقول لك بدننا ننتصر - 00:17:13

والمراد بذلك اللي هو واوفوا بعهدي ما ذكره الله في قوله تعالى ولقد اخذ الله ميثاق بنى اسرائيل وبعنتنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم لان اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامتنتم برسلي. الى اخر لو فعلتم هذا الى اخر الایه ؟ الایات. هذا عهد اخذه الله عز وجل.

ان فعلوا ذلك - 00:17:33

ايش ؟ الله عز وجل بيعطيهم اللي هو اه اخبرهم بي واذا ما فعلوا ما في بعدين الواحد بتلاقي انت مثلا بيجيك ولد بتتجده محترم وابن ناس وبار بيك بتتجد انت نفسك ايش بتحبه بتدعي له تكرمه - 00:17:58

صح ولا لا اذا كان عاق ما سمعش كلامك ومش كويس ايش بسروا كنت بتدعي عليه وبتفكر انه تحرمه من الميراث هو لا يجوز لك انك تحرمه من الايش من الجزاء من جنس الايش ؟ العمل - 00:18:19

وبعدين مثل ما بتتسوي في والدك بصير فيك. اولادك بكرة كما تدين تدان ثم امرهم بالسبب الحامل لهم على الوفاة بعهده يعني انت بدك توفي بعهد الله ايش السبب اللي دفعك للوفاء بعهد الله ؟ وما امرك الله به ونهاك عنه ؟ الرهبة منه. الخوف. يا اخواني الخوف من الله - 00:18:35

اه هو سبب كل خير. انك تخاف من الله. ولازم تخاف. لأن اذا ما خفت من الله هتخاف من غيره. خذها قاعدة. اذا ما بتخاف من الله هتخاف من غيره. واذا خفت من الله وحده الله عز وجل بيحفظك ما تخاف من غيره - 00:19:04

ابدا الجبال تخاف انت ما تخاف. بعدين هو انت احسن من الملائكة ؟ الملائكة يخافون من الله. قال تعالى ايش ؟ يخافون ربهم هم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون اي دليل على ان الملائكة يخافون من الله. هم الملائكة ما بيعصوا ابدا. وكذلك الرسل يخافون من الله. يدعون ربهم ايش - 00:19:21

لا يدعون ربهم رغبة رغبا ورهبا يعني خوفا يدعون ربهم العدوية هذه ولا رابعة العدوية تقول لك انا ما باعبد الله لا خوفا من ناره ولا طمعا في جنته. هذا - 00:19:45

سئل هالقول هذا ولا ليش ؟ قال انا بعد الله لانه هو الله. يعني انت افضل من الانبياء الذين يدعون ربهم رغبا في الجنة ورهبا من الايش ؟ وخوفا من النار. كذلك محمد صلى الله عليه وسلم العبد الذي غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:20:05

وما تأخر ايش كان يخاف من الله ؟ اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم. اي النبي صلى الله الله بيذكر قراءة انه يقع. وكذلك العلماء بخافوا ولا ما يخافوا ؟ اكتر ناس خوف من الله العلماء. انما يخشى الله من - 00:20:25

عبداد العلماء. طيب المؤمنون الصادقون الصالحون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا اه طبعا خوفا انت انت منين من هدول ؟ ليش ما بتخاف بروح يأكل الربا وبيزني هادا ما يخاف - 00:20:45

انا ما في خاف يكون خايف من الشرطة اكتر من خوفه من الله الخوف من الله لانه لو يخاف الله عز وجل لو دعته امرأة او هيأته الفرصة او خلى بامرأة وشاف حاله بده يتورد ايش يقول ؟ معاذ الله - 00:21:10

معاذ الله انه ربى احسن مسواك ايوه وهو الرهبة منه تعالى وخشيته وحده. فان من خشته فان من خشيه اوجبت له خشته امثال امره واجتناب ايه ايش ناهية - 00:21:28

اذا بدك تدرب حالك على الخوف من الله. طب كيف تخاف من الله اتعلم صفات الله. عزيز الجبار المنتقب ما لك يوم الدين يغضب يوم القيمة غضبا لم يغضب قبله مثله ولم يغضب بعده مثله - 00:21:57

اقرأ ايات الترغيب خوف خاصة اذا كنت ايش ؟ اذا كنت شوية تأمن مكر الله خوف نفسك المقابر اقعد عند ناس تحضر تشفوف انك حيجيك يوم انت ح تكون هيك فهذا بيجعلك ايش ؟ تخاف - 00:22:20

ثم امرهم بالامر الخاص امرهم بالامر العام الامر الخاص الذي لا يتم ايمانهم ولا يصح الا به فقال وامنوا بما انزلتم وايش اللي انزل الله على رسوله ؟ القرآن. وهو القرآن الذي انزله على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:22:39

فامرهم بالايمان به بهذا القرآن. واتباعه ويستلزم ذلك الايمان بما انزل عليه الايمان ها الايمان آآ بما الايمان الايمان بمن انزل عليه الايمان بمن انزل عليه هو مين ؟ النبي صلى الله عليه وسلم. اللي بيأمن بالقرآن لازم يؤمن على اللي انزل عليه القرآن - 00:23:06

هو محمد صلى الله عليه وسلم. يعني الله عز وجل بياأمرهم انهم ايش ؟ وهم في المدينة ونزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم وعرفوا انه رسول الله. انهم ايش - 00:23:36

انهم يؤمنوا بهذا النبي اللي انزل عليه هذا القرآن وخاصة ان القرآن نزل ايش؟ مصدقا لاشيء كثيرة عندهم في الايش؟ في التوراة اه ايوا وذكر الداعية لايمنهم به فقال مصدقا لما معهم. طب ايش السبب اني ان لازم تؤمنوا بالقرآن؟ لان - 00:23:46

لان مصدق الامام معكم من التوراة. الكلام اللي فيه موجود عندكم في التوراة معناها هذا هو رسول الله حقا وصدق. اي موافق انه لا مخالف ولا مناقضا. فاذا كان موافقا لما معكم من الكتب غير مخالف لها فلا مانع لكم - 00:24:11

من الایمان به لانه جاء بما جاءت به المرسلون. فانت اولى من امن به وصدق به لكونكم اهل الكتاب او اهل الكتب والعلم. يعني اللي بيعلم غير اللي بيجهل اللي بيجهل ما بيعرف امتهن عارفين - 00:24:31

عندكم اخبار ويتنتظروا ان هذا النبي يأتي وايضا فان في قوله مصدقا لما معكم اللي هو القرآن مصدقا لما معكم اشاره الى انكم ان لم تؤمنوا به عاد ذلك عليكم بتذكير ما - 00:24:53

معكم تبليش اذا ما بتؤمنوا بالقرآن معناه انت بتذبوا بالايش؟ بالتوراة. لان القرآن جاء مصدقا لما عندكم في التوراة فاذا كذبتم بالقرآن معناه انت بتذبوا ليش مزبوط لان ما جاء به هو الذي جاء به موسى وعيسى وغيرهما من الانبياء. فتذكيركم له تذكير لم معكم - 00:25:11

يا سلام شفتوا كيف العلماء بيستنبطوا يعني لازم تكونوا اول ناس تؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم وبالقرآن مين هم اليهود والنصارى. لانهم عارفين فان في الكتب التي باليديكم صفة هذا النبي الذي جاء بهذا القرآن. والبشرة به فان لم تؤمنوا به - 00:25:40

كذبتم ببعض ما انزل اليكم. ومن كذب ببعض ما جاء في التوراة معناه كذبوا بالتوراة ايش؟ كلها. مثل من كذب برسول او كذب رسول كانها كذب الرسل كلها - 00:26:05

يعني مسلم امن بكل الرسل وما بدوش يؤمن بموسى مثلا. كافر اهلا بكل الرسل ما فيش يؤمن بعيسى كافر. كذب قوم نوح المرسلين. هم كذبوانبي واحد. لكن كذبوانبي واحد - 00:26:25

في حكم حكمهم عند الله عز وجل انهم كذبوا كل الايش؟ الرسل. لذلك نحن نؤمن بكل الرسل اللي جاءوا في القرآن واللي ما بنعرفهم كل الرسل جاءت من عند الله نؤمن بها - 00:26:40

ایوه اه ومن كذب ببعض ما انزل اليه فقد كذب بجميعه. كما ان من كفر برسول فقد كذب جميعهم. فلما امرهم بالايمان به يعني بالقرآن والرسول صلى الله عليه وسلم نهاهم - 00:26:54

من ضده وهو الايش؟ وهو الكفر به. امر بالايمان به ونهاهم عن الكفر به. فقال ولا تكونوا اول على كافر به اي بالرسول والقرآن ولا تكونوا اول كافر به. طب شو رأيكم ولا تكونوا اول كافر به ولا ولا تكفروا به؟ ايه هم اقوى - 00:27:14

اول كافر به. يعني انت عارفين الحق وتكونوا انت اول ناس. يعني مثلا واحد بده يترشح في الانتخابات ومرته ما انتخبتهوش بتاكل كتلة ولا ما بتاكلش يعني الاصل اول واحدة تنتخبه ايش؟ هي ولاده - 00:27:38

ما انتخبوا بتزعل ولا ما بزعل؟ لانه من اقرب الناس مثلا آآ الشیخ وحوليه طلابه اول اول ناس ينتفعوا به مين؟ طلابه. اذا كانوا ما ينتفعوا اول الناس ينتفعوا بالعالم مين؟ مش ولاده - 00:28:02

سبحان الله! بتلاقي ولاد الشیخ او ولاد العالم دائم ازهد الناس ولذلك كان في شیخ اسمه شیخ عبدالباري رجل فاضل في هندي يعيش في الامارات. والآن طردهم الامارات والآن دكتور في جامعة - 00:28:26

رياض هذا رجل كان يحب الشیخ الالباني كنت لما ازوره وتجيب سيرة الشیخ الالباني قال بيكي حب عظيم جدا فهذا كان دائما يطلع يصلي وولاده ولا واحد يطلع يصلي ولا واحد من اولاده طلع يصلي. فكان دايما بيكي ويقول سبحان الله. ولاد المشايخ و ولاد العلماء خط ايدك منهم خلاص - 00:28:46

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. العصر هم يكونوا اول ايش؟ اول اول المتفعين به. لكن هذا فضل والله كيف؟ بتلاقي الولد عايش في بيته ابوه مرابي بصليش وامه متبرجة ويمكن تكون امه - 00:29:10

بتعمل في عمل مش كوييس وبتلاليه يطلع في وسط البيئة هذي السينية وتلاليه طالع صالح طالب علم ويحفظ القرآن وصير امام.

داعي الى الله تلاقي ولد ما يسمع القرآن من بطن امه لغاية ما يكبر. وتلاليه بيطلع ايش؟ يطلع فاشل - 00:29:30

عشان تعرف انه ايش؟ ان الله عز وجل يضل من يشاء ويهدى من يشاء. وهذا التوفيق للاعمال الصالحة هذا فضل الله يؤتى به من يشاء.

وهي بداية رقم كم؟ رقم ثلاثة احسنت - 00:29:51

لكن عليك بالاليه بالدعاء الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل. وفي قوله اول كافر به ابلغ من قوله ولا تكروا به. لانهم اذا كانوا اول كافر

به كان فيهم مبادرتهم الى الكفر به. عكس ما ينبعي منهم - 00:30:09

فصار عليهم اثمهم واثم من اقتدى بهم من بعدهم ولذلك لما تلاقي مثلاً الشيخ اخطأ شيخ اخطأ فارجع اقرب الناس الله صاحبو واتبرأ

منه الاصل انه ايش؟ يتوقف معاك ويبين للناس ان هو مش معصوم يخطئ - 00:30:32

فاما كان اللي يتبرأ منك اقرب الناس لك. اصلاً لما يتقع في مشكلة مين لازم يكونوا اقرب الناس يقفوا معك؟ احبابك قرايبك اهلك

فاما هم تبروا منا في الموقف اظن تكون هذا ايش؟ عيب - 00:31:15

الاصل اقرب الناس للانسان هم يكونوا ايش واعلم الناس انه كوييس هم يقفوا معهم فانت يا عشر اليهود في المدينة عارفين ان في

نبي جاي وعارفين صفاتيه يخرب بيتك سلمان الفارسي كان ابوه رجل غني جداً ولكن بحث عن الحق الباحثون عن الحق اريح له

- 00:31:31

الطويلة واشتغل وباع ونصبوا عليه. ولكن اجي عرف وصفوا له صفات النبي المنتظر. النبي المنتظر توصفاتيه واحد اتنين ثلاثة. فلما

هو على النخلة سمع ان النبي ظهر نزل من على النخل مباشرة كان بده يموت حاله. حتى - 00:31:59

صاحب اليهودي اللي كان يشتغل عنده. قال له ايش قال له ولا اشي ما بينلوش. فلما اجي اول شغلة قدم للنبي صلى الله عليه وسلم

صدقة النبي ما قبلها قال اي وحدة - 00:32:19

بعدين قدم له ايش؟ هدية. قبلها واكل اللي معاه. قال هاي الثانية. وضل يلف حوالين النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه

وسلم عرف ان هذا الرجل يبحث عن ايه؟ عن ايوة فكشف له عن ظهره بين كتفيه فرأى خاتم الایه - 00:32:34

نبوة الثالثة انا بحس وشاف انت عارفين هذه الصفات عارفينها عندكم وجاء عندكم لكنهم ايش؟ يهود علموا وايش؟ ولم يعملوا.

ولذلك غضب الله عليهم ثم ذكر المانع لهم من الايمان. وهو اختيار العرض الادنى - 00:32:54

على السعادة الابدية ايش فهمتم لمنع اليهود من الايمان. دنيا. العرض الادنى. الدنيا اللي شغلانا كلها. كلنا الدنيا اللي خلت ان المسلم

يقتل اخاه المسلم دنيا المناصب والمال والفلوس. دنيا - 00:33:27

ولا الدنيا عند الله ما بتتساوي جناحها. ولو لها قيمة ما سقى الكافر منها شربة ماء. هو عند الكفار بتلاليه عندهم دنيا اللي بدك

ايها بترجع عند الخفار يجي المسلم التعبان المصدي - 00:33:55

الكافر في النعم هادي واحنا مش عارفين نعيش ولا عارفين ناكلهم. يعني ظل يقول لك الكافر على حق ما بيعرف ان الكافر هادي

هادي جنته. وانت في الدنيا هون ايش؟ انت في سجن - 00:34:15

بالنسبة للجنة والنعيم المقيم في الجنة مهما اعطيت في هذه الدنيا من نعيم بالنسبة للجنة ايه؟ كسجن. ولا يشكى بعد ما دخلت في

الايمان انت الك معاملة خاصة غير الكافر. لولا الناس يكونوا امة واحدة الله اخبرنا في القرآن لولا الناس كلهم - 00:34:30

كافر لجعل الله بيوت الكفار دهب وفضة وسياراتهم دهب وفضة وبيوتهم دهب كل حياتهم دهب يعني اغنياء لكن الله عز وجل عشان

ما الناس ما نسيوش كلهم كفار شو صار؟ - 00:34:49

كافر اغنياء كفار ايش؟ فقراء ومسلمين اغنياء مسلمين فقراء ولولا ان يكون الناس امة واحدة يعني في الكافر لجعلنا لمن يكفر

بالرحمن لبيوتهم سقفاً من فضة ومعارج عليها يظهرن من بيوتهم ابواباً وسراً عليها يتكون وزخرفاً ايش الاية؟ وان كل ذلك لما

متاع الحياة الدنيا - 00:35:04

والآخرة عند ربك للمتقين. يا الله ما احلاها ان كل ذلك لعدو كل هذه الدنيا ان كل ذلك لما متاع الحياة متاعاً متاعاً في الدنيا لكن

والآخرة عند ربك العاقل بقى اللي بيطلب الايش؟ اللي بيطلب الآخرة ومسخر كل شيء للآخرة - [00:35:32](#)

ايوة فقال ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلاً ثمنا قليلاً اللي بيطلب العلم ويصير عالم وبيطلب الدنيا بهذا العلم هم سرعان علشان اه لما يخطب خطبة الجمعة يعطيه خمسمية دينار انا بعرف واحد كان يخطب خطبة الجمعة يعطي خمسمية دينار في الخطبة على الخطبة الواحدة - [00:35:56](#)

خمسمية ليرة كان يأخذ وكثير من الخطباء اليوم اللي بيأخذ عشرين دينار او كده على الخطبة ينعطيه بيروح يخطب ما عطوه ما بيخطبش والشيخ هذولا اللي بيقرروا على الميتين بتعطيه بيقرأ. وتزيد شوية بدخل لك ايات الجنة ويفرأ ايات الجنة. وادا ما بتعطيه - [00:36:28](#)

هاي حمرا بدخل لك ايات جهنم واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها. كلمة فانسلخ منها. مين يجيب لي مثال الانسلاخ الكامل عمره في واحد فيكم شاف حية كيف لما بيجي الشي صيف وشتا بتسلخ من من من جلدتها كامل كامل. كامل انسلاخ - [00:36:51](#)  
انسلخ عن كل اللي بيعرفه فانسلخ منها فلما انسلاخ من الدين ومن العلم فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض. شو معنى اخلد الى الارض - [00:37:25](#)

حب الدنيا. حب الدنيا لزة في الارض. لزة. كأنه بدوش يموت. ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثلك الكلب وليس الكلب مش الحمار؟ لأن الكلب تركض وراه بيلهس ولسانه طالع برا بتوقف موقف لكن بضل ايش؟ بيلهس - [00:37:45](#)

فهذا اللي بده الدنيا بضلله على طول ايش؟ خطبة الجمعة وبين الفلوس؟ اه محاضرة وبين الفلوس؟ اه شفاعة وبين الرشوة كل حياته مال لو سأل نفسه شو بدل تاخد معك في القبر؟ - [00:38:06](#)

مثله كمثل الكلب ان تحمل عليه بيلهس. او تتركه يلهث. ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآية فاقصص القصص لعلهم يتفكرن. ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا انفسهم كانوا يظلمون. اسوأ مثل - [00:38:24](#)

وهو ما يحصل لهم من المناصب والماكل ولذلك قريش كذبت بالنبي صلى الله عليه وسلم ليه وهم عارفين ان هونبي لأن كل المناصب هتروح من ايديهم والمشيخة والامور تروح من اليوم. بعدين الناس كلهم بيأتوا من كل مكان للتجارة وبين - [00:38:52](#)  
في مكة كلها بتروح منهم عايشين اصلا على اللف والدوران فقالوا لا لازم تروح كل هالامور هندي وراحت طبعاً منهم لولا امنوا واحسنوا. التي يتوهمون انقطاعها ان امنوا بالله ورسوله - [00:39:15](#)

اشتروها بآيات الله واثرواها واياي اي لا غيري شو هادي في اللغة يا استاذ سموها؟ قدم المفعول على الفعل احكي كلام بيفهمه الفاعور يا استاذ الحصر. الحصر ايوه هيكل المفهوم هذا يعني اياي انا مش غيري صح - [00:39:36](#)

لما بتقول لابنك انا اي اي ايش؟ تطلعني تسمع كلامي. ترد علي. بتحصر ايه تحصر طاعته لك انت لغيرك. اي اي. يعني لا غيري. يا سلام. فاتقون تتقون فانكم اذا اتقتم الله وحده - [00:40:05](#)

اوجبت لكم تقواه تقديم الایمان بآياته على الثمن القليل. كما انكم اذا اخترتم الثمن القليل فهو دليل على ترحل التقوى من قلوبكم اذا شفته هاجم عالدنيا معناها تقوى فيش ايمان ضعيف جدا. وادا شفت الرجل مقبل على القرآن وعلى الدعوة الى الله هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:40:31](#)

قرآن ودروس العلم مقبل على الله عز وجل فاعرف ان هذا الرجل ايش؟ قاعد بيزاد التقوى. لانه كل عمل صالح كله بيزاد ايه؟ التقوى وهذا الزاد اللي هينفعك في سفرك الطويل بتاعك في الدنيا فلما بتتقى الله الله بيجعل لك مخرج كل ما تقع في ضيق الله بيجعل لك مخرج بالتفوى عند الموت - [00:40:56](#)

بارتفاعك التقوى في القبر ارتفعك التقوى يوم القيمة تنفعك التقوى على الصراط تنفعك التقوى. ما بتفوت الجنة الا بآيش؟ الا بزاد التقوى ثم قال قال لمين؟ لبني اسرائيل ولا تلبسوا اي تخلطوا الحق بالباطل - [00:41:21](#)

وتكتم الحق اخواني هذا امر خطير جدا. والناس اليوم والاحزاب والجماعات والفرق والشيعة والخوارج. هدول بيلبسوا الحق في ايش؟ بالباطل في حق وفي باطل. فالناس لما يعرفوا الحق بيتابعوه لانه ليس بعد الحق الا ضلال. والحق احق - [00:41:43](#)

ان يتبع. لكن اذا صار الحق والباطل مع بعض هيك. كيف الناس بتتبعوا الحق ولذلك لما بيروح واحد على شيخ دجال نصاب آآ بيكره المصروعين بايش؟ بيلبس له حقل الباطل - [00:42:11](#)

وبين له ان الشفاء عنده هو هو. هو هو اللي هو. بتلاقيه بيجيب عشبة او عشان يعني ما تقولوش عنه انه بتاجر بقولوا بتروح عالعطار الفلاني بتقول له اعطييني غرام واحد من العشبة الفلانية. وهو جايب العشبة هذي من جبال ناعور - [00:42:33](#)  
بلاش وحاططهم عند العطار هذا وقال له بس ابعت لك ورقة موقعة بتعطيني الغرام بسبعين دينار شوفوا جبهة بلاش. تصور بقى لما يبيع كل غرام وهو جايب له مسلا عشرين تلاتين شوال من الجبال. فهو والعطار ايش - [00:42:53](#)

نصابين ولبسو الحق بالباطل. الاصل يقول له ايش؟ الذي يشفى هو الله. وعلق قلبك بالله وعليك بالدعاء. وسيدنا اイوب مرض قال ربى مسني الضر وانت ارحم الراحمين فشفاه الله سيدنا زكريا ما كانش عنده ولاد. قال ربى لا تذرني فردا وانت خير لوالديك. والله عطاه الولد. واضرب له شيك الحق - [00:43:18](#)

وبعدين دير في بالك الحجاب هذا اذا بتتشيله بتموت من اجل ايش؟ من اجل الدنيا قال ولا تلبسو الحق بالباطل وجريمة اخرى ايه؟  
ولا تكتموا الحق جريمة يا اخوان جريمة انك تعرف الحق ايش تكتمه - [00:43:48](#)  
وجريمة انك تلبس على الناس اللي ايش؟ اقباط. معظم الناس اليوم يقول لك والله يا عمي ما انا عارف والله ماني عارف بس البصير العالم القارى بيعرف بيعرف الحق ان الباطل بيعرف يميز - [00:44:18](#)

كم مرة ذكرنا لكم بان هذه داعش اللي بتسم حالها دولة اسلامية ان هذه صنع مين؟ صنع الغرب صنع امريكا وبريطانيا وفرنسا قبل يومين صرحت هادي كلينتون هذه تبعت اه مترشحت تصير رئيسها لامريكا صرحت وكتبت كتاب ان داعش - [00:44:37](#)  
احنا صانعينها ونعيدها لمدة معينة. مثل القاعدة قبلها قال انتهت القاعدة الان انا طلع منها ايش؟ طلع منها درش. وانتهت القاعدة وبات اسامة بن لادن اللي كان مؤسس القاعدة. وقال لنا رميная في البحر واكلوا السماء - [00:45:03](#)

وانت بهذه السهولة صح ولا لا؟ كذلك تنتهي الى مدة معينة و بتنتهي و بتبيين كل شيء. لكن لبسه على الناس الا ايش الحق بالباطل سمعت واحد اخر محل بس كلام مقنع يقول لك هذه اللي بيصير اليوم في الميلاد هذه بيزنس بزنس يعني ايه - [00:45:23](#)  
تجارة تجارة الروس الكبار شغالين فيها. ايوة تعبانين والجهلة او الناس اللي بيضحكوا عليهم الجنة و بتدخل الجنة والملائكة و تعال شم القبر ريحه المسك طالعة منها. بروح هذا مغرر به اعبدوا الجنة لكن هي الان الدمار اللي صار في العالم هذا كله لما يتبني مين اللي حيستفيد؟ الكفار الاسلحة اللي - [00:45:46](#)

واللي بتنشرى من هون و هون واللي تدمرت من هون من مين؟ مين المستفيد؟ مين اصلا اللي بيصنع الاسلحة و ببيعها فهي الرجل يقول هي عبارة عن ايش؟ تجارة يقوم بها ناس متخفين آآ كبار و مشغلين هدول - [00:46:16](#)  
عندهم و هدول اه بس تنتهي الصفقة التجارية خلص. فانتبه خلصت طيب خلينا عند ولا تلبسو الحق والباطل لانه موضوع بده شوية.  
اسأل الله ان يحفظنا واياكم من اهل الضلال وصلى الله على محمد وعلى اهله واصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - [00:46:36](#)